[201] غير صلاة فلا يبزق حذاء القبلة، ويبزق عن يمينه ويساره، وفي خبر طلحة بن زيد (1) عنه عليه السلام لايبزقن أحدكم في الصلاة قبل وجهه ولا عن يمينه، وليبزق عن يساره وتحت قدمه اليسرى، فالبزق إلى اليسار إما أخف كراهة أو خبر النهي محمول على ما إذا تضمن التفاتا. ثم اعلم أن الآداب المذكورة في هذا الخبر مشتركة بين الرجل والمرءة إلا إرسال اليدين حال القيام، فان المستحب لها وضع كل يد على الثدي الذي بجنبها والتفريق بين القدمين، فان المستحب لها جمعهما، والتجافي في الركوع والسجود المفهوم من قوله: " ولم يضع شيئا من بدنه على شئ منه " فان المستحب لها تركه والتورك بين السجدتين، فانه يستحب لها ضم فخذيها ورفع ركبتيها، ووضع اليدين على الركبتين، فانها تضعهما فوق ركبتيها، وسيأتي تفصيل تلك الاحكام إنشاء ا. 2 - العلل: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: عليك بالاقبال على صلاتك فانما يحسب لك منها ما أقبلت عليه منها بقلبك، ولا تعبث فيها بيديك ولا برأسك ولا بلحيتك، ولاتحدث نفسك، ولا تتثآءب، ولا تتمطا ولا تكفر، فانما يفعل ذلك المجوس، ولا تقولن إذا فرغت من قراءتك " آمين " فان شئت قلت: " الحمد رب العالمين " (2).

_____

(1) التهذيب ج 1 ص 326 وقد مر في باب أحكام المساجد. (2) انما تبادر الشيعة عند الفراغ من قراءة الفاتحة بقولهم " الحمد رب العالمين " لانهم - بحمد ا وحسن تأييده - يجدون أنفسهم متلبسين بنعمة الهداية خارجين عن حدى الافراط والتفريط، سالكين صراط اهل البيت - عليهم صلوات ا الرحمن - الذين أنعم ا عليهم بحقائق دينه القيم، فيشكرون ا عزوجل على تلك النعمة الفاخرة، وإذا قالوا: " اهدنا الصراط المستقيم " سألوا ا عزوجل أن يثبتهم على دينه الحق وصراطه المستقيم لا يزيغون ولا يرتابون.

_____